أخبار يوم الخميس 17-11-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 17 يناير 2011 م
المشاهدات : 4171

دعوة إلى الاعتراف بالوطني السوري قابلها رفض روسي لاعتبار تنحي النظام شرطاً في الحوار، وإسرائيل تصف سقوط النظام السوري كارثة على البلاد، في حين سقط أكثر من 16 شهيداً.

حمص:

شهدت حمص مظاهرات حاشدة وتكبيرات عالية في أحياء مختلفة، رغم البرد الشديد، قابلها الأمن برصاص كثيف بأنواع الأسلحة، وحصار عنيف، فيما سمعت انفجارات قوية تهز المنقطة، ومداهمات وقصف لبعض الأحياء، فيما تحاصر بعض الأحياء الأخرى، وإطلاق نار من قبل الشبيحة بشكل عشوائي على المارة، وإصابة أم وبنتيها جراء ذلك، كما أطلق النار على سيارة تقل نساء بعد السماح لها بتجاوز الحاجز أدى إلى إصابة النساء ولم يسمح لهم بالإسعاف. وفي الخالدية: إلقاء قنبلة مسمارية من حاجز دوار القاهرة باتجاه الحي وسقوط عدد من الجرحى.

وجراء القصف العشوائي والرصاص الكثيف أصيب أحد مولدات الكهرباء أدى إلى انقطاع التيار، وأنباء عن إطلاق سراح 33 معتقلا.

أمنيا: كانت التعزيزات في تزايد على بعض الأحياء، و4 مدرعات من نوع حديث لأول مرة ترى في الشوارع، ورصد مدرعتين وسيارتي تكسي من الأمن والشبيحة يتجولون في الأحياء، وإعادة تمركز لبعض الحواجز، وتحليق طيران حربي فوق حمص.

ريف دمشق:

خرجت مظاهرات سلمية هائلة في عدة أحياء من المحافظة قام الأمن باقتحام بعض الأحياء ردا على ذلك وإقامة العديد من الحواجز وإطلاق غاز على المتظاهرين أدى إلى اختناق الأهالي، كما قام الأمن بإطلاق النار من الأسلحة الثقيلة في عدة أحياء بشكل كثيف جدا، واقتحام المنازل وتجميع الأهالي واعتقال بعضهم، وتمركز القناصة على أسطح البنايات، وتنقلات مختلفة للجيش وتفتيش المارة، ثم الانسحاب، وتنصيب بعض الكمائن من قبل الشبيحة، وانتشار أمني مكثف، كما قامت المخابرات الجوية بمداهمة المنازل والمحلات وتكسيرها ونهبها.

وعلى أحد الحواجز قام الأمن والشبيحة بالاستيلاء على سيارة كيا ريو ذهبية اللون بعد اعتقال صاحبها وهم مسلحون، كما قاموا بتفتيش للمصلين في أحد المساجد، وقاموا بإغلاق بعض الطرق والشوارع.

ودوما تعاني فقدانا شبه تام لمادة الغاز والمازوت من المدينة، وطوابير من السيارات تقف أمام محطات بيع المحروقات عدة أيام، وأنباء عن استهداف جديد للجيش الحر لفرع الجوية بقذيفة آر بي جي وسماع دوي انفجارات هزت المدينة بأكملها، وانقطاع للتيار الكهربائي.

درعا:

قوبلت المظاهرات السلمية في درعا بانتشار أمني كثيف وحملة اقتحامات لبعض المناطق ومحاصرة بعض بيوت لناشطين ومطلوبين وإطلاق نار على المتظاهرين وحملة مداهمات ينفذها الأمن على البيوت، كما قام بشن حملات اعتقال عشوائي على بعضهم طال العشرات، كما قام بإطلاق الرصاص الحي وإطلاق للغازات المسيلة للدموع لتفريقهم سقط إثر ذلك بعض الجرحى.

وفي الكرك الشرقي: تم رصد دخول سيارة جيب أمنية قبل أذان المغرب قامت بخطف شرطيين تابعين لمخفر المسيفرة ولم يعرف سبب تواجد الشرطيين بالمدرسة الغربية كما لم يعرف لأي جهة أمنية تعود السيارة ويعتقد أن هذا فخ لتبرير دخول الأمن للبلدة.

والجيش يمنع بعض الأهالي من العودة إلى منازلهم بعد ذهابهم إلى عزاء شهداء، وخلفية على الإضراب العام في درعا يقوم الأمن بتخريب أكثر من 25 محل ونهب محتوياتها في سوق الشهداء.

إدلب:

استمرار انقطاع الانترنت عن جميع مناطق ريف إدلب وانقطاع الكهرباء لأوقات طويلة، وأزمة في المحروقات ومواد التدفئة تتسبب في أزمة خبز، ومظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام، فيما داهمت كتائب الأسد بعض الأحياء وسط إطلاق كثيف للنار وقصف عشوائي بالمدفعية مستهدفة منازل الناشطين ، و اعتقلت 10 منهم ، وسقط جريح على الأقل جراء الإطلاق الكثيف للنار ، كما صادرت عشرات الدراجات النارية ، وفرضت حظر تجول، وأنباء عن سقوط شهيدين في كفرنبل، وقذائف صاروخية وقذائف دبابات تنهار على سكان منطقة وادي الضيف وبشكل عشوائي، كما وصلت تعزيزات عسكرية إلى المدينة، وشنت حملة مداهمات واعتقالات وتفتيش فيها بدأت من الحي الشمالي.

دمشق:

شهدت دمشق اليوم الإفراج عن بعض الطلاب المعتقلين في الجامعة الدولية، فيما كانت سيارات الأمن منتشرة بكثافة في عدة مناطق، كما تم استحداث حواجز تفتيش في بعض الطرق، ورغم البرد القارس والمطر خرجت عدة مظاهرات حاشدة تنادي بإسقاط النظام، مع انقطاع للكهرباء.

كما شهدت كلية الآداب تفتيش الطلاب على أبواب الكلية ومنعهم من إدخال الكاميرات والهواتف الحديثة، وانفجار قوي يهز بعض الأحياء مترافق مع صوت نار من رشاشات ثقيلة من جهة القيادة الخاصة للوحدات، فيما قام النظام باعتقالات واسعة رغم إفراجه عن بعضهم..

دير الزور:

دوت انفجارات قوية وإطلاق نار كثيف تزامنا مع انقطاع للتيار الكهربائي في القورية، فيما شهدت المنطقة انطلاق مظاهرة طلابية حاشدة تنادي بإسقاط النظام، ومظاهرات أخرى في مناطق دير الزور، على إثر حصار لبعض الأحياء وتفتيشات مشددة للمارة، وأنباء عن سقوط شهيد إثر اقتحام لمنزله وإطلاق النار عليه، وآخر أمام مدرسة بعد دفاعه عن متظاهرات، وطفلة صغيرة، وآخر قضى نحبه تحت التعذيب.

هذا وقد منع التجوال ليلا من قبل القيادة الأمنية.

اللاذقية:

انتشر الأمن في أحياء اللاذقية وشن حملة اعتقالات عشوائية، كما اقتحم بعض الفيلات تابعة لبعض الخليجيين وسرقتها وتكسيرها، وأيضا اقتحموا بعض الأحياء وداهموا البيوت بحثا عن متظاهرين، وطيران عمودي حربي يحلق فوق بعض المناطق، فيما قامت ثلاث سيارت أمنية عند مدخل اللاذقية من الأتستراد بضرب شخص ضربا وحشيا جداً.

وفي مسرحية هزلية جديدة جلب طاقم تلفزيون التشبيح (تلفزيون المنار) إلى الرمل الجنوبي برفقة الشبيحة يصورون على أنهم أهالي الحي لإظهار إدعائهم أن الحياة طبيعية. فيما كانت الكهرباء منقطعة والمظاهرات مستمرة في عادتها لم تكل ولم تمل.

حلب:

خرجت مظاهرات حاشدة تطالب بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، فيما اعتقل شخصان بعد بدئهم التكبير، كما يقوم الأمن بإنزال علم الاستقلال الذي رفعه أحرار مارع على سارية العلم عند مدخل المدينة ورفع علم الوحدة عوضا عنه، وشهدت المنطقة انتشارا أمنيا كثيفا وتعزيزات أمنية كبيرة.

حماة:

في قلعة المضيق جراء إطلاق نار كثيف من رشاشات ثقيلة سقوط شهيد وجرح ثلاثة أشخاص وامرأة بجروح خطيرة، وثلاثة شهداء في هجوم الأمن على إحدى القرى، واعتقالات طالات العشرات وسقوط جرحى إثر مداهمات على المنازل والمدنين وسط إطلاق نار كثيف وتطويق لبعض المناطق بالمدرعات. ورصد تحليق للطيران الحربي مكثف فوق مناطق سهل الغاب بحماة

وكانت المظاهرات قد شملت عدة مناطق أخرى كبا نياس والرقة وداري وجبال القلمون والحسكة وجبلة والقامشلي وغيرها، كانت تنادي بإسقاط النظام وطرد السفراء، وسقطت امرأة وطفلاها في اقتحام منزلها في يبرود، وفي القامشلي تم اعتقال العشرات مع دهس 3 أطفال اثنان منهم في حال خطرة، كما شهدت المناطق انتشارا كثيفا للشبيحة والأمن.

وعلى الصعيد الخارجي:

موسكو ترفض تنحي الأسد كشرط للحوار بين المعارضة والنظام، وفي الجزائر مظاهرة الجالية السورية ومواطنين جزائريين للمطالبة بإسقاط النظام السوري، والأردن تدعو إلى الاعتراف بالوطني السوري، ومسؤول كبير بوزارة الدفاع الإسرائيلية: سقوط الأسد كارثة كبيرة على البلاد، ومساعٍ غربية لإدانة انتهاكات النظام السوري لشعبه.

أسماء الشهداء:

الشهيد محمد علي الشعار.

الشهيدة شعيلة السناني

الشهيد مبارك المطر

الشهيد عياش السليمان

الشهيد أنور مصطفى الخلف.

الشهيد الطفل مصطفى عبد الله إسماعيل طالب في الصف التاسع.

الشهيد الشاب سامر الملقب سامر الفراتي أو سامر الطيب تحت التعذيب الشديد.

الشهيد هشام بدري الأحمد في منزله بعد اقتحامه عليه.

الشهيد طارق طالب حادي عشر علمي.

الشهيدة الطفلة تغريد.

الشهيد خالد سليمان الرجا

الشهيد عبد الكريم الفايز

الشهيد سلوم منصح سلوم

الشهيد فادي محمد الجاسم

الشهيد خالد سليمان الفارس

الشهيد عبد الكريم الفارس

المصادر: